[314] العبد السيئة فيراه الرب فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك أبدا. ورواه الصدوق في (عقاب الاعمال) عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال (1).

أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (2). 44 - باب تحريم كفران نعمة الله (20617) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن سدير قال: سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل: * (قالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم) * (1) الآية، فقال: هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضها إلى بعض، وأنهار جارية، وأموال ظاهرة، فكفروا نعم الله وغيروا ما بأنفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة الله، وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم، وذهب بأموالهم، وأبدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط (2) وأثل وشئ من سدر قليل، ثم قال: * (ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور) * (3).

_____ (1) عقاب الاعمال: 288 / 1 (2) تقدم في البابين 40، 41 من هذه الابواب، وفي الاحاديث 3، 6، 7 من الباب 28 من ابواب مقدمة العبادات، وفي الحديث 11 من الباب 23 من ابواب السجدة ويأتي ما يدل عليه في الباب 48، وفي الحديث 2 من الباب 82 من هذه الابواب الباب 44 فيه حديثان 1 - الكافي 2: 210 / 23 (1) سبأ 34: 19 (2) الخمط: كل شجر ذي شوك (مجمع البحرين - خمط - 4: 246) (3) سبأ 34: 17 (*)